جامعـــة قاصـــــــدي مربـــــــــــاح – ورقلـــــــــــة –

كليـــة العلـوم الإنسانيـــة و الاجتماعيـــة

قسـم علـــم النفـــس وعلـــوم التربيـــة

مذكـرة مقدمـة لاستكمـال متطلبـات شهـادة ماستـر أكاديمـي

الميـدان : علـوم اجتماعيـة

الشعبـة : علـم النفـس

التخصـص : علـم النفـس العمـل و التنظيـم

إعـداد الطـالب : بالفـار عـلي

مذكـرة بعنـوان :

مستوى الأمن النفسي لدى عمـال الحمـاية المـدنية بورقـلة

- دراســـة ميدانيـة -

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

قـــــوارح محمـــــــــد	أستاذ محاضر (أ) جامعـة قاصدي مرباح ورقلة	رئيـسا
خـمـيـــس عبد العـــزيز	أستاذ محاضر (أ) جامعـة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
ســرايـــــه الهـــــادي	أستاذ محاضر (أ) جامعـة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

الموسم الجامعي: 2018/2017

الإهداء

إلى روح أبي و أمي الطاهرة طيب الله ثراهما.....

إلى روح ابنتي حليمة ..... طيرا من طيور الجنة .....

إلى زوجتي و أبنائي قرة عيني الذين شغلتني عنهم هذه الرسالة.....

إلى من جمعتني معهم ظلمة الرحم ... إلى من أعيش في ظل وجودهم

إخوتي و أخواتي .....

إلى أساتذتي في سنوات الدراسة .....

إلى زملائي في الدراسة .....

إلى الشموع التي تحترق من اجل أن تضئ للآخرين .....

و إلى من علمني النجاح و الصبر .....

إلى كل من علمني حرفا .....إلى كل من جمعني بهم القدر.....

و فرغني عنهم القدر إلى كل من في قلبي و نسيه قلمي .....

اهـــدي ثمـرة هــذا الجهــد المتواضـع راجيا من المولى عز و جـل

أن يجــد القبول و النجـــاح.

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خير المعلمين عليه صلوات ربي وأفضل التسليم،أما بعد :

إقراراً بالفضل لذويه ونزولاً عند قول النبي صل الله عليه وسلم " :من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإن الواجب يدفعني إلى أن أخص بالشكر بعد الله تعالى أستاذي المشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور

" سـرايه الهـادي "

الذي قدم لي توجيهات علمية قيمة ، وشكري موصول .....

إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بإرشادات وتوجيهات علميةكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة ، على تقديم المساعدة لإتمام هذه الدراسة من خلال توفير المعلومات الكاملة التي تفيد دراستنا الحالية.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم وساعد على إنجاح وإتمام هذه الدراسة من قريب أو بعيد .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 –مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة .

2 –توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير السن .

3 –توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير الاقدمية .

وتم تفسير النتائج المتحصل عليها بناءا على الدراسات السابقة وكذا الجانب النظري لهذه الدراسة ؛ بالإضافة إلى الإستعانة في مناقشة النتائج على بعض المعلومات و الملاحظات التي نقلت عن عمال الحماية المدنية بورقلة ، من خلال ذكر بعض الظروف والعوامل التي تكون سبب في إرتفاع وانخفاض مستوى درجة الأمن النفسي لعمال الحماية بورقلة؛ وختمت الدراسة بإستنتاج عام وبعض التوصيات والمقترحات .

Study Summary:

The present study aims to know the level of psychological security in the civil protection workers in the city of Ouargla and this study has reached the following results:

1- The level of the degree of psychological security is high among the civil protection workers in the city of Ouargla.
2- There are statistically significant differences in the level of psychological security among civil protection workers in Ouargla city according to the age variable.
3- There are statistically significant differences in the level of psychological security among civil protection workers in Ouargla city according to the variable of seniority.

The results obtained are based on the previous studies as well as the theoretical side of this study. In addition to using the discussion of the results on some of the information and observations quoted by the workers of the civil protection of Ouargla, by mentioning some of the conditions and factors that cause the rise and fall of the degree of psychological security For security workers in Ouargla. The study concluded with a general conclusion and some recommendations and suggestions.

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء:.....	– أ –
شكر وتقدير:.....	– ب –
ملخص الدراسة:.....	– ج –
فهرس المحتويات :.....	– د –
مقدمة :.....	– 1–
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
1 تحديد الإشكالية :.....	– 06–
2 فرضيات الدراسة :.....	– 07–
3 أهمية الدراسة :.....	– 08–
4 أهداف الدراسة :.....	– 08–
5 التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:.....	– 08–
6 حدود الدراسة :.....	– 09–
7 الدراسات السابقة :.....	– 09–
الفصل الثاني : الأمن النفسي	
تمهيد :.....	– 17 –
1– مفهوم الأمن لغة و اصطلاحا :.....	– 17 –
2– مفهوم الأمن النفسي :.....	– 18–
3– الحاجة إلى الأمن النفسي :.....	– 19–
4– أبعاد الأمن النفسي :...	– 21–
5– خصائص الأمن النفسي:.....	– 22–
6– مهددات الأمن النفسي :.....	– 23–
7– مهددات الأمن النفسي للعامل :.....	– 24–
8– أساليب تحقيق الأمن النفسي للعامل :.....	– 26–
9– النظريات المفسرة للأمن النفسي : :.....	– 27–
10– الأمن النفسي من منظور إسلامي :.....	– 30–
خلاصة الفصل :.....	– 34 –

الباب الثاني : الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد :.....	- 37 -
أولا : الدراسة الإستطلاعية	
1 -الهدف من الدراسة الإستطلاعية :.....	- 37 -
2 -وصف عينة الدراسة الإستطلاعية :.....	- 38 -
3 -وصف المنهج المستخدم :.....	- 38 -
4 -وصف أدوات الدراسة الإستطلاعية:.....	- 38 -
5 -الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية :.....	- 39 -
ثانيا : الدراسة الأساسية	
1 -المنهج المستخدم في الدراسة :.....	- 46 -
2 -مجتمع الدراسة :.....	- 48 -
3 -الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:.....	- 50 -
خلاصة الفصل :.....	- 52 -
الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد :.....	- 54 -
1 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة:.....	- 54 -
2 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:.....	- 56 -
3 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :.....	- 56 -
عرض عام لنتائج :.....	- 58 -
الفصل الخامس : تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد :.....	- 60 -
• مناقشة النتائج :.....	- 60 -
1 -تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية العامة :.....	- 60 -
2 -تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:.....	- 61 -
3 -تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :.....	- 62 -
• الإستنتاج العام :.....	- 64 -
• التوصيات والمقترحات:.....	-65-
• قائمة المراجع:.....	- 66 -

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح صدق الاتساق الداخلي :	- 40
02	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي :.....	- 44
03	يلخص طرق الثبات لمقياس الأمن النفسي :.....	-46
04	يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة :.....	- 48
05	يوضح تمثيل عينة الدراسة :.....	- 49
06	يوضح نتائج الفرضية الأولى للأمن النفسي لدى أفراد العينة :.....	- 55
07	يبين قيمة " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمن النفسي للمجموعة الأولى تبعا لمتغيرالسن :.....	- 56
08	يبين قيمة " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمن النفسي للمجموعة الأولى تبعا لمتغير الاقدمية .:.....	- 57
09	يوضح مدى تحقق الفرضيات :.....	- 58

قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح تمثيل المجتمع الأصلي بالنسب المئوية .:.....	- 49
02	يوضح تمثيل عينة الدراسة بالنسب المئوية :	- 50
03	توزيع إفراد العينة على مستويات الأمن النفسي :.....	-55

قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	يوضح أداة الأمن النفسي في صورتها الأولية :.....	- 72
02	يوضح أداة الأمن النفسي في صورتها النهائية :.....	- 75
03	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للدراسة الإستطلاعية :.....	-78
04	يوضح نتائج الثبات للدراسة الإستطلاعية:.....	- 79
05	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :.....	- 80
06	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :.....	- 81

مقدمة:

يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي .

ويقال للأمن النفسي أيضاً "الأمن الانفعالي" و "الأمن الشخصي" و "الأمن الخاص" ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية .

والأمن النفسي هو مفهوم معقد نظراً لتأثره بالتغيرات التكنولوجية و الاجتماعية و الاقتصادية السريعة و المتلاحقة في حياة الإنسان خاصة في الفترة المعاصرة، لذلك فدرجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية و علاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية و الثانوية، لذا فإن الأمن النفسي يتكون من شقين :

الأول داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات أي قدرة المرء على إيجاد حلا للصراعات التي تواجهه و تحمل الأزمات و الحرمان.

الثاني خارجي و يتمثل في عملية التكيف الاجتماعي، بمعنى قدرة المرء على التلاؤم مع البيئة الخارجية و التوفيق بين المطالب الغريزية و العالم الخارجي و الأنا الأعلى.

أن مهمة توفير الأمن النفسي للفرد والذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية والتي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة منتجة تقع على عاتق الأسرة بالدرجة الأولى ثم المحيط الخارجي الذي يعيش فيه الفرد، والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسميا ونفسيا، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة ويأمن الكوارث الطبيعية،

ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان. ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن، والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نموا سليما. وإشباع حاجتهم يؤدى إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق المهني والانتماء إلى جماعة يزيد الشعور بالأمن النفسي. و نظرا لما يعانيه العاملون في معظم المنظمات من ضغوطات في حياتهم ، قد تكون ناتجة عن أسباب كثيرة ، منها ما يرجع إلى ظروف العاملين أنفسهم ، و منها ما يعود إلى المنظمات التي يعملون بها ، و التي قد تترك أثارا سلبية على الفرد و على المنظمة ، منها انخفاض الأمن النفسي الذي يعد الشعور به من المطالب الأساسية للفرد ، حيث لا يمكن شعوره بحاجاته و رغباته بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي. ومن هنا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على هذا المصطلح(الأمن النفسي) و مدى أهميته بالنسبة للعامل و المنظمة ككل، و قد شملت الدراسة الحالية جانبين أساسين الأول الجانب النظري و الثاني الجانب التطبيقي .

1 **الجانب النظري :**

والذي إشتمل على فصلين؛ تضمن الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة وذلك من خلال التعرض إلى تحديد إشكالية الدراسة الحالية وفرضياتها ، كذلك ذكر أهمية وأهداف الدراسة وتحديد مصطلحاتها، بالإضافة إلى تحديد الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة الحالية و الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة الحالية .

أما الفصل الثاني كان بعنوان الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية الذي تم التعرض فيه إلى عدة عناصر ؛ بدءا بتحديد مفهوم الأمن لغة و اصطلاحا ثم مفهوم الأمن النفسي بعد ذلك الحاجة للأمن النفسي،ثم التطرق إلى أبعاد الأمن النفسي، خصائص الأمن النفسي، مهددات الأمن النفسي بصفة عامة و بصفة خاصة للعامل ، أيضا التطرق إلى أساليب تحقيق الأمن النفسي للعامل و التناولات النظرية المفسرة للأمن النفسي تم التطرق إلى الأمن النفسي من منظور إسلامي .

الجانب التطبيقي :

تضمن الدراسة الميدانية وإجراءاتها من خلال ثلاث فصول تمثلت فيما يلي :

الفصل الثالث قسم بدوره إلى جزئين ؛ إشتمل الجزء الأول على الدراسة الإستطلاعية التي إستهدفت(30)عامل وتم التطرق في ه إلى الهدف منها ، ووصف عينة الدراسة والأداة المستخدمة،والمنهج المستخدم،وبعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية، بينما تضمن الجزء الثاني الدراسة الأساسية من خلال عرض منهج الدراسة ، ووصف العينة التي إشتملت على (140) عامل وتم التطرق في هذا الفصل إلى أدوات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية .

في حين كان الفصل الرابع مخصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية المتوصل إليها من خلال أدوات جمع البيانات المتمثلة في أداة القياس المصمم لهذا الغرض وبعد المعالجة الإحصائية وإنطلاقا من عرض وتحليل الفرضية العامة التي تسعى الدراسة الحالية من خلالها إلى معرفة مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية، وكذا الفرضيتين الجزئيتين التي تحاول معرفة الفروق والمقارنة بينهما فيما يخص السن و الاقدمية .

أما بالنسبة للفصل الخامس تم فيه مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة ومناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الأولى والثانية لهذه الدراسة ؛ وذلك من خلال توظيف الجانب النظري وكذا الدراسات السابقة. و أختتمت الدراسة الحالية بإستنتاج عام وتوصيات ومقترحات تليها قائمة المراجع ثم قائمة الملاحق .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة :

1 - تحديد الإشكالية .

2 - فرضيات الدراسة .

3 - أهمية الدراسة .

4 - أهداف الدراسة .

5 - التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة .

6 - حدود الدراسة .

7 - الدراسات السابقة

1- تحديد إشكالية الدراسة :

أن نجاح أي منظمة عامة أو خاصة كانت تعتمد في الأساس على فاعلية العنصر البشري و مستوى أدائه للعمل المنوط به و تتوقف هذه الفعالية على مهارة العاملين و رضاهم عن العمل و ذلك من خلال توفير بيئة عمل مشجعة و محفزة خالية من التوتر و القلق و التهديد و الاكتئاب النفسي و التمرد و الصراعات الداخلية بين الفرد و نفسه و بين الفرد و الآخرين و غيرها من المظاهر التي تدل في مجملها على انخفاض معدل الإحساس بالأمن النفسي لدى أولئك الأفراد .

و من الملاحظ " أن الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد و بناء نفسياتهم بناءا سليما أصبح موضع عناية من قبل المجتمع بصفة عامة و علماء النفس بصفة خاصة .

ويأتي ذلك الاهتمام بدراسة التطور و المتغيرات المحيطة بالمجتمع لتقديم مزيدا من الرعاية في مجال الخدمات و الأمن النفسي ". (عكاشة ،1999، ص97) .

فقد أشار "بولبي " أن الصحة النفسية الايجابية هي الأساس في بناء الأمن و الطمأنينة النفسية هي منطلق الانفتاح على الدنيا و الناس و الثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية و الوحدة. (الدليم،2005ص81).

و من هنا تبرز الحاجة إلى الأمن النفسي من منطلق أن الفرد في المنظمة يحتاج إلى الأمن و رغبة الشعور بالحب و التقدير من قبل زملائه و رؤسائه في العمل و تلك الأمور كلها تساعد عل تحقيق الأمن و الاستقرار النفسي اللذين يؤديان إلىالإبداع و الابتكار في كل مجالات العمل .و قد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي و علاقته بالمتغيرات الأخرى على أهمية هذا الأخير بالنسبة للفرد و المنظمة ككل لان الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على سلوك العامل من جميع الجوانب وبالتالي هو ما يؤثر حتما على إنتاجية المنظمة .

و نظرا للتطور التكنولوجي و التغيرات في مختلف مجالات الحياة في المنظومة الاقتصادية و الاجتماعية في العالم والجزائر خاصة،التي كانت من انعكاساتها العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية على الفرد بشكل عام وعالم الشغل بشكل خاص خاصة قطاع المصالح العمومية و نخص بالذكر عمال الحماية المدنية . وفي هذا السياق وجدت مؤسسة الحماية المدنية نفسها ضمن هذه التحولات مجبرة على مسايرتها و إدخال أنظمة تسييرية جديدة وتغيرات هيكلية قاعدية إذا أرادت تحقيق قفزة نوعية يكون من خلالها ضمان الاستمرارية و الفعالية،خاصة وباعتبارها قطاع حيوي كبير يحافظ على الأمن و سلامة الأفراد بصفة عامة، و بالتالي كان لزاما عليها السعي إلى توفير ظروف عمل ممتازة لمنتسبيها وتحقيق الأمن النفسي لأفرادها.

و من هنا جاءت الدراسة الحالية إلى لتسلط الضوء موضوع الأمن النفسي تبعا للسن و الاقدمية لدى عمال الحماية المدنية بورقلة .

ومن خلال ما تقدم عرضه جاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

- ما مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير السن ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير الأقدمية ؟

2- فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة صيغت الفرضيات التالية ، وقد جاءت صياغة الفرضية العامة للدراسة الحالية كتالي :

- مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة مرتفع .

وتتدرج تحت الفرضية العامة فرضيتين جزئيتين جاءت صياغتهما كما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير السن .

* توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير الاقدمية

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية على غرار أية دراسة أخرى بما يلي :

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في كونها تتناول موضوعاً هاماً للناس عامة ولعمال الحماية المدنية بورقلة خاصة، فالأمن النفسي مطلب لكل إنسان، ولا يخفى على أحد أهميته في بيئة العمل ، و يعد توفيره في المنظمة امرأ حتميا من اجل تحقيق الفعالية و تحسين الأداء و الكفاءة الإنتاجية و الاستقرار النفسي للعامل لذا أصبح الأمن النفسي من الموضوعات المهمة في بيئة العمل .

4 - أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة و لتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

- التعرف على مستوى الامن النفسي لعمال الحماية المدنية بورقلة
- التعرف على مدى تأثير متغير السن على مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة .
- معرفة على مدى تأثير متغير الاقدمية على مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

- **التعريف الإجرائي للأمن النفسي:**

هو إحساس الفرد العامل في الحماية المدنية بالطمأنينة و الاستقرار و عدم الشعور بالقلق والخوف مع الشعور بالانتماء إلى جماعة عمل حيث يتحقق من خلال هذه الجماعة راحته

و حاجاته ، و تحقق رغباته و متطلباته ، كما يستطيع من خلالها اكتشاف قدراته و تجعله أكثر تكيفا مع ذاته و بيئته و يتحدد ذلك من خلال الدرجة المتحصل عليها في أداة الدراسة وهي مقياس الأمن النفسي .

- **عمال الحماية المدنية :**هم الأفراد المنتمون لمؤسسة الحماية المدنية و الذين يعملون في قسم التدخلات و هم ما يطلق عليهم بأعوان التدخل و ذلك لسنة 2017/ 2018

6- حدود الدراسة :

بناءا على ما سبق تظهر بوضوح حدود الدراسة الحالية التي تحدد بم نهجها وأداتها المستخدمة فيها ، وكذا الحدود المتمثلة فيما يلي :

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مؤسسة الحماية المدنية، وتحديدا على وحدة التدخلات بمدينة ورقلة(الوحدة الرئيسية، وحدة بني ثور، وحدة المخادمة) .
- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في عينة من عمال الحماية المدنية الذين يعملون في وحدة التدخلات أو ما يسمون بأعوان التدخل .
- **الحدود الزمانية :** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 .

7 –الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة موضوع الشعور بالأمن النفسي و علاقتة ببعض المتغيرات الأخرى ولم يكن تناولها لمصطلح الأمن النفسي منفردا سواء كانت الدراسات العربية منها أو الأجنبية ونتناول منها:

1- دراسة دواني وديراني 1983 : (العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس و شعور المعلمين بالأمن النفسي)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس وشعور المعلمين بالأمن النفسي، والى معرفة أثر الجنس والتأهيل للمديرين في شعور المعلمين بالأمن النفسي بمحافظة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (427) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم من (64) مدرسة حسب المناطق التي تضمها محافظة عمان، وتم استخدام

الأدوات التالية : اختبار وليم بفيفرى (Pfeiffer) إلى تصنيف سلوك القياديين إلى النمط المهتم بالعمل، والنمط المهتم بالعاملين واختبار ماسلو للتعرف على مدى شعور المعلمين بالأمن والذي قام الباحثان بتعريبه وحساب صدقه وثباته في البيئة الأردنية، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط ، تحليل التباين ، اختبار " ت " وقد توصلت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة جوهرية إيجابية بين نمط القيادة التي تهتم بالعاملين وشعور المعلمين والمعلمات بالأمن.
- عدم وجود أثر مهم للجنس وللتأهيل لدى المديرين والمديرات في شعور المعلمين والمعلمات بالأمن النفسي.

2- دراسة الريحاني 1985 : (اثر نمط التنشئة الوالدية على الشعور بالأمن النفسي .)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق ، ومكان نشأته. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (450) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمنطقة عمان وضواحيها واستخدم الباحث خلال دراسته أداتين وهما: مقياس التنشئة الأسرية الذي صنف فيه العينة إلى مجموعتين هما (مجموعة نمط التنشئة الأسرية المتسلطة ,ومجموعة نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية المتسامحة)، والأداة الأخرى لقياس الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهي عبارة عن اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي الذي قام بتعريبه كل من **كمال دواني ,وعيد ديراني** وموائمته للبيئة الأردنية ,كما استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية وهي: المتوسطات الحسابية ، تحليل التباين الثلاثي، طريقة الانحدار.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة
- أن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور في حين لم توجد فروق جوهرية بين من نشأوا في الريف أو المدينة.

3- دراسة حسين 1987 : (طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات و الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض).

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (183) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض تراوحت أعمارهم بين (15و 23 سنة) وقد استخدم الباحث في دراسته اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي واختبار مفهوم الذات من إعداد الباحث ,كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية من بينها اختبار كا 2 واختبار "ت" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه قوية بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية, فوجد أن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية لديهم كما أن كلا المتغيرين يعتمد على الآخر.

4- دراسة محمد 1992: (بعض مكونات الحاجز النفسي بين المواطنين ورجال الشرطة كسلطة شرعية في المجتمع وعلاقة ذلك بشعور المواطن بالأمن النفسي.)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض مكونات الحاجز النفسي بين المواطنين ورجال الشرطة كسلطة شرعية في المجتمع وعلاقة ذلك بشعور المواطن بالأمن النفسي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (1000 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية) بأسيوط والمينا، والعريش (500) طالب و(500) طالبة بمتوسط عمري(20.7) ، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :المتوسط الحسابي، والتحليل العاملي، واختبار" ت."

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مكونات الحاجز النفسي والشعور بالأمن النفسي لدى المواطنين.
- ووجود فروق في الأمن النفسي والحاجز النفسي تعزى للجنس لصالح الذكور.

5- **دراسة جبر 1995 :** (بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقتة بعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية وقد أجريت على عينة قوامها (342) فردا تتراوح أعمارهم بين (17- 59) سنة بمتوسط عمري قدره (38.14) سنة من المتزوجين والعزاب (252 متزوجين ,و 90 عزاب) ،(224 ذكور، 188 إناث) من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم عشوائيا من محافظات المنوفية (90) فردا ,الشرقية (82) فردا ,القاهرة (70) فردا ,البحيرة (50) فردا وطنطا (50) فردا. واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي نقلا عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحساب ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار" ت " لحساب الفروق بين المتوسطات. وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث .
- مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ,ويرتفع جوهريا بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين.
- ارتفاع الأمن النفسي ارتفاعا جوهريا بازدياد المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين.

6 - **دراسة العمري، وسلمان 1996 :** (إلى قياس وتحليل درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات .)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات التالية: الجنس، سنوات الخبرة، المرتبة الأكاديمية ، التخصص ، اختلاف الجامعة. وقد أجريت على عينة

قوامها (273) عضوا من أعضاء هيئة التدريس الأردنيين من حملة الدكتوراه برتبة أستاذ مساعد ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ في الجامعات الأردنية الرسمية الأربع (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك ,جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا) ، والذين على رأس عملهم أثناء الفصل الدراسي الأول من العام (1994– 1995) وتم اختيار العينة التطبيقية العشوائية ، وقد استخدم الباحثان اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن والذي قام بتعريبه وملائمته للبيئة الأردنية كل من (دواني ,ديراني،1983)

كما استخدم الباحثان في دراستهما الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الأحادي معامل الارتباط . وقد أفضت نتائج الدراسة إلى:

- درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يساوي (20.5) درجة، وهي درجة متوسطة حسب مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن.
- وجود فروق دالة جوهريًا في درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والجنس.

7 – دراسة هملت (Hemelut) 1986 : (العلاقة بين الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العاملين في المجال العسكري، والتعرف على مدى تأثير الوظيفة العسكرية على الأمن النفسي).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العاملين في المجال العسكري، والتعرف على مدى تأثير الوظيفة العسكرية على الأمن النفسي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (51) زوج وزوجة من الذين تطوعوا لإجراء هذه الدراسة تم اختيارهم عشوائيًا مع مراعاة أن يكون أفراد العينة جميعهم لم يخضعوا لمثل هذه الدراسة من قبل وأن تكون الزوجات غير عاملات وليس لهن أولاد والزوج أن يكون قد خدم في المجال العسكري مدة تقل عن عامين. وقد استخدم الباحث مقياس مدى تأثير العمل على العلاقة الزوجية، ومقياس الأمن لماسلو(1952) وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- اختلاف وجهات النظر بين الزوجين تجاه الوظيفة العسكرية .
- واختلاف مستوى الأمن النفسي لديهم موجود بشكل واضح.

– وكانت النتائج أنه كلما زاد معدل الاختلاف في وجهات النظر للوظيفة العسكرية كلما قل مستوى الأمن النفسي لدى أحد الزوجين أو كليهما.

8– دراسة ديفيز وآخرون 1995: (أثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب من خلال اختبار فرضيات الأمن النفسي لديهم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب من خلال اختبار فرضيات الأمن النفسي لديهم. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 112 طفل مقسمة بالتساوي إلى ثلاث مجموعات (6، 11 ،19) سنة مع مراعاة تساوي عدد الإناث مع الذكور في كل مجموعة ، عمرية ,ولقد تم إجراء تلك الدراسة بمنطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب في المراحل العمرية المختلفة وبعدة طرق وأساليب ,كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ,والانحراف المعياري , وتحليل التباين الأحادي ,واختبار"ت." ، و أظهرت نتائج الدراسة :

– أن هناك علاقة دالة بين الصراع الهدام بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العمرية الثلاث في عينة الدراسة .

– وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص بالبالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاثة.

ما يمكن استخلاصه من الدراسات السابقة :

بعد استعراض بعض الدراسات السابقة والتي تناولت متغير الدراسة (الأمن النفسي) ، ومن خلال ما تم استخلاصه منها فأنه يمكن أن نستنتج ما يلي:

– هذه الدراسات انصب اهتمامها على الأمن النفسي ، كما اهتمت بمعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات على الأمن النفسي .

- أن مستوى الشعور بالأمن يرتفع بتقدم العمر، ويتأثر بالحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين وزيادة الأمن النفسي يتأثر بزيادة المستوى التعليمي و هذا ما أوردته دراسة (جبر،1996)

- أن الأمن النفسي يتأثر بعدد سنوات العمل وهذا ما خلصت إليه دراسة (العمري، والسلمان،1996)

كذلك من المعروف أن الغرض و الهدف الأساسي من الدراسات السابقة هو الاستفادة من الأهداف التي جاءت بها ، و التعرف على منهج الدراسة ، والأساليب الإحصائية الأنسب لتحليل نتائج الدراسة ، صياغة أسئلة الدراسة و فروض الدراسة ، فضلا عن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة و مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثاني : الأمن النفسي

- تمهيد

1- مفهوم الأمن لغة و اصطلاحا .

2- مفهوم الأمن النفسي .

3- الحاجة للأمن النفسي .

4- أبعاد الأمن النفسي

5- خصائص الأمن النفسي .

6- مهددات الأمن النفسي .

7- مهددات الامن النفسي للعامل .

8- أساليب تحقيق الأمن النفسي للعامل

9- النظريات المفسرة للأمن النفسي .

10- الأمن النفسي من منظور إسلامي

11- خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المرادفة للصحة النفسية ، فهو يعتبر من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية ، فالأمن النفسي مطلب لكل إنسان ، فهو يعد من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية ، و يصبح امن الإنسان مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية و اجتماعية لا طاقة له بها ، " لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان " (جبر ، 1996،ص 80) .

1- مفهوم الأمن :

قبل تحديد مفهوم الأمن النفسي سوف نحدد التفسير اللغوي لمصطلح " الأمن " و هذا من خلال ما ورد في المعاجم اللغوية ثم التفسير الاصطلاحي للأمن .

1- 1 – لغــة :

معنى الأمن في اللغة العربية الطمأنينة و عدم الخوف ،فانه يقال : أمن آمنا و أمانة إذا اطمأن و لم يخف فهو امن و أمين ، و يقال امن فلان على كذا إذا وثق به و اطمأن إليه

(المعجم الوسيط: 1985ص18).

وفي لسان العرب يرى إبن منظور أن "الأمن" لغة يعني الأَمان والأمانَةُ، وقد أَمِنْتُ فأنا أَمِنٌ، والأَمنُ ضدُّ الخَوْف، ويقال آمَنْتُهُ المُتَعَدِّي فهوَ ضد أَخَفْتَه، وفي التنزيل العزيز: " وآمَنَهُمْ مِن خَوْفٍ"، ويقول الزجاج: والأَمَنَةُ، الأَمْنُ ومنه: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ } نصب أَمَنَةً لأنه مفعول له، كقولك: فعلت ذلك حذر الشر"

(ابن منظور ،ب ت، ص140)

1– 2– اصطلاحا:

يعتبر الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة، والبعد عن القلق و الاضطراب، و هو شعور ضروري لحياة الفرد و المجتمع ، و من أهم أسبابه اطمئنان الفرد على نفسه، وإحساسه بالعطف و المودة ممن يحيطون به.(الربيع ، 1996، ص 2) .

و يعرفه احمد عزت راجح من منظوره " الأمن يعني التحرر من الخوف ، أيا كان مصدره. والإنسان يكون في حالة امن متى كان مطمئنا على صحته و عمله و مستقبله و أولاده و حقوقه و مركزه الاجتماعي . (احمد عزت راجح ،1972، ص94).

2- مفهوم الأمن النفسي :

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم الهام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الإنفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الإنفعالي. كما يعد مفهوم الأمن النفسي مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بشكل عام وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص، و يعد **ماسلو**(1970) أول من تحدث عن مفهوم الأمن النفسي و يعرفه على انه محور أساسي من محاور الصحة النفسية .

ويرى **لندرفيل ومين** (**Londerville& main**) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. (londerville&main,1981p290)

ويرى (زهران) أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة" (زهران، 2003، ص86)

ويؤكد "الحفني" أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي للفرد فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته. (الحفني، 1994، ص70)

ويعرفه الكناني بأنه:"مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسة ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه، مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم

الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه" **(الكناني،1988،ص93)**

والشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، وفي حالة حرمانه من الأمن يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً على شتى جوانب حياته.

أما الدسوقي فيعرفه بأنه حالة يحس فيها الفرد بالسلامة و الأمن و عدم الخوف ، ويكون فيها إشباع الحاجات و إرضائها مكفولا ، و هو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة ، و التيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة . (باشماخ ،2000،ص11).

و يعرف عبد السلام (1990م) أن الأمن النفسي " شعور الفرد بتقبل الآخرين له و حبهم إياه و أنهم يعاملونه بدفء و شعوره بالانتماء للجماعة ، و أن له دور فيها و إحساسه بالسلامة ، و ندرة شعوره بالخطر و التهديد و القلق " (حكمت ،جميل ،2001،ص18).

من خلال ما تم عرضه حول مفهوم الأمن النفسي، يمكننا نستنتج أن هذه التعاريف ركزت في مجملها على مؤشرات معينة حتى يمكننا أن نسميه بالأمن النفسي، وهذه المؤشرات هي :

- التقبل من طرف الآخرين و الانتماء إلى جماعة .
- الاهتمام بالحاجات النفسية للفرد .
- التركيز على الجانب الاجتماعي و العلاقات الإنسانية للفرد .
- إدراك الفرد لذاته و قدرته على التكيف .

3 – الحاجة للأمن النفسي :

الحاجة إلى الأمن هي من أهم الحاجات النفسية ، و من أهم دوافع السلوك طوال الحياة ، و هي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي و التوافق النفسي و الصحة النفسية للفرد.

و الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه ، و ترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء ، و تتضمن شعور الفرد بأن بيئته صديقة، مشبعة للحاجات ، و بأن الآخرين يحبونه و يحترمونه و يقبلونه داخل الجماعة ، و استقرار الأمن الأسري و التوافق الاجتماعي ، و حل المشكلات النفسية و الاجتماعية ، و علاج أي مرض نفسي ، و الاطمئنان في سكن و مستقر و إلى مورد رزق مستمر، الأمن الجسمي و الصحة الجسمية و الشفاء عند المرض ، و تجنب الخطر و التزام الحذر، و أمن المخاطر الطبيعية ، و الشعور بالثقة و الاطمئنان والأمن الأمان ، تتطلب الحاجة إلى الأمن سعي الفرد المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات الحيوية و النفسية ، تحت تأثير شعوره بحاجته إلى تأمين نفسه و ممتلكاته ، ضمانا للاستقرار و الطمأنينة ، و حتى ينطلق إلى السعي وراء عيشة و تطوير حياته ، مستغلا طاقاته و قدراته في ظلال الأمن .

ويحتاج إشباع الحاجة للأمن إلى تماسك الجماعة ، و الشعور بالانتماء و وحدة الأهداف و سلامة السلوك ، و سلامة الأدوار الاجتماعية ، و وضوح العلاقات الاجتماعية ، و يسر الاتصال، و لا شك أن ارتباط الفرد بالمجتمع و الولاء له و مرهونان بإشباع الدوافع و الحاجات التي تمكنه من العيش و السعي المنظم الآمن إلى تأمين رزقه ، و توفير موارد عيشه و تطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته . (زهران ،2002،ص87).

و يذكر الحفني ،(1994) أن الحاجة للأمن النفسي حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية و السكولوجية و اعتبر الحاجة إلى الأمن أولى الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني و توجهه نحوى غايته . (جبر، محمد ،1996،ص80) .

4- أبعاد الأمن النفسي :

تصنف أبعاد الأمن النفسي حسب (زهران) إلى أبعاد أساسية و أبعاد ثانوية ، فأما الأبعاد الأساسية تنطوي على مايلي :

– الشعور بالتقبل و الحب و علاقات الدفء و المودة مع الآخرين ، و من مظاهر ذلك الاستقرار و الزواج و هو أمن و مودة ، و رحمة و ألفة و إشباع حاجات والدية و رعاية الأولاد و تربيتهم .

– و الشعور بالانتماء إلى الجماعة و المكانة فيها و تحقيق الذات و العمل الذي يدر دخلا يكفي لحياة كريمة في الحاضر و المستقبل .

– الشعور بالسلامة و السلام و غياب مهددات الأمن مثل الخطر و العدوان و الجوع و الخوف .

و أما الأبعاد الثانوية فيمكن سردها على النحو التالي :

– إدراك الفرد للعالم و الحياة على أنهما بيئة سارة دافئة من خلالهم يشعر بالكرامة و بالعدالة و بالاطمئنان و الارتياح .

– إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار و تبادل الاحترام معهم .

– الثقة بالآخرين و حبهم و الارتياح للاتصال بهم ، و حسن التعامل معهم ، ز كثرة الأصدقاء

– التسامح مع الآخرين (وعدم التعصب) .

– التفاؤل و توقع الخير (الأمل و الاطمئنان إلى المستقبل و حسن الحظ).

– الشعور بالسعادة و الرضا عن النفس في الحياة .

– الشعور بالهدوء و الارتياح و الاستقرار الانفعالي و الخلو من الصراعات .

– الانطلاق و التحرر و التمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و ممارستها) .

– تقبل الذات و التسامح معها ، و الثقة بالنفس (و الشعور بالنفع و الفائدة في الحياة).
(زهران ،1989، ص289).

"والأمن النفسي هو سكون النفس و طمأنينتها عند تعرضها لازمة تحمل في ثناياها الأخطار ، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية و الاقتصادية و العسكرية ."

(الصنيع، 1995، ص70)

5- خصائص الأمن النفسي :

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:

– يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح و وديمقراطية، وتقبل ، وحب ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح ، والخبرات والمواقف الاجتماعية و البيئة المتوافقة. (حامد عبد السلام زهران ، 2000ص 1،)

– يؤثر الأمن النفسي تأثير حسناً على التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة.
(لوجان جرين ،1981 ‘Green).

– المتعلمون و المثقفون أكثر أمنا من الجهلة و الأميين (Goshi.1985)

– يرتبط شعور الوالدين بالأمن في شيخوختهم بوجود الأولاد البررة .

– الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الآمنين (.Rastog and Nathawat.1981)

– نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجبا، بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير (Pestonjee & sing, 1979).

من هنا نرى أن هناك خصائص مميزة للأمن النفسي في إظهار أهم النقاط الموجودة فيه .

(مي بوقري ، 2009، ص95)

6- مهددات الأمن النفسي :

إن من عدم الشعور بالأمن النفسي قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية ، أو القيام بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته للأمن النفسي و قيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من اجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس من اجل المحافظة على أمنه، و إن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى أخر و من مرحلة عمرية إلى أخرى و من مجتمع إلى أخر ، و من الأسباب التي تهدد الأمن النفسي للفرد نذكر ما يلي :

-الخطر أو التهديد بالخطر:

إن من عدم الشعور بالأمن النفسي قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية ، أو القيام بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته للأمن النفسي و قيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من اجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس من اجل المحافظة على أمنه، و إن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى أخر و من مرحلة عمرية إلى أخرى و من مجتمع إلى أخر ، و من الأسباب التي تهدد الأمن النفسي للفرد نذكر ما يلي :

- الخطر أو التهديد بالخطر:

إن الخطر أو التهديد يثير الخوف و القلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلاه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسئولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته .

(Berkwitz,1975)

- الأمراض الخطيرة:

يصاب الإنسان بالعديد من الإمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري والسرطان، وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.

.(Patel et al, 1980.p30)

-الإعاقة الجسمية:

إن الإصابات الخطيرة و الأمراض المزمنة و ما يصاحبها من أثار في كثير من الأحيان من اضطرابات نفسية و قلق و توتر في هذه الحالة تصبح تهدد الأمن النفسي للفرد .

-العوامل الاقتصادية :

من البديهي أن مستوى المعيشة و الظروف الاقتصادية عامل من العوامل التي تهدد امن النفسي للفرد ، حيث أن قلة الدخل الشهري ينتج عنها نقص الطمأنينة و قلة إشباع الحاجات و الرغبات المعيشية .

-التغير في نسق القيم :

إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك الذي يتم اختياره لإشباع الحاجة للأمن النفسي ، فإذا الفرد يتبنى قيما على تبرير السلوك الغير مقبول اجتماعيا و شخصيا ، كأن يبرر العدوان مثلا على انه دفاع على النفس .

-الحروب و الخلافات :

من الطبيعي أن تكون الحروب و الخلافات لها تأثير على أمن الأفراد و ذلك لما تحدثه من تغيرات في نسق المجتمع و الظروف الاقتصادية و تفكك في العلاقات الاجتماعية و إرباك في المنظومة الاقتصادية مما ينتج عنها رغبات و حاجات جديدة للفرد ، هذا نتيجة للتغيرات الجديدة وعدم الاطمئنان الشعور بالخوف من عدم سد حاجاته الأساسية.

إضافة لهذه المهددات توجد هناك مهددات أخرى لها تأثير على الأمن النفسي تتمثل في :

-التنشئة الثقافية الاجتماعية المضطربة .

-ضعف الوعي الديني .

-عوامل أسرية.

7- مهددات الأمن النفسي في للعامل :

يعاني العامل في بيئة العمل من مجموعة من الضغوط تتعدد مصادرها منها ما يعود إلى العمل نفسه و منها ما يعود إلى المنظمة في حد ذاتها بحيث يكون لهذه الضغوط أثارا سلبية على الفرد و على المنظمة و بالتالي تكون مصدر تهديد للأمن النفسي للعامل، و في ما يلي نتطرق لأهم العوامل التي تهدد الأمن النفسي للعامل :

أ -العوامل التي تعود للمنظمة :

- المكننة و الأتمتة .
- ضعف الفعالية الإدارية .
- ضعف نظام الحوافز .
- الاحتفاظ بالمعلومات و الخبرات : (عدم نقلها للعاملين و غياب النشاط التدريبي في المنظمة .).
- سعة حجم المنظمة . (تشتت جهود المدراء بين العمل الإداري و الإشراف على الشؤون الفنية للمنظمة).
- عدم وضوح دور الفرد : (شعور العامل في المنظمة التي يعمل بها أن دوره ليس واضحا يكتنفه الغموض).
- المنافسة بين العاملين .

ب- العوامل التي تعود للعامل : تشير الدراسات أن المرض النفسي وسوء الحالة النفسية للعامل تظهر نتيجة لعدم ملائمة العمل له بسبب العمر أو الجنس أو القابلية الجسمية أو

القدرة العلمية ، أو الخلفية الاجتماعية ، أو عند عدم وجود الرغبة الشخصية في العمل . (حكمت جميل ، 1989 ،ص144).

و يمكن الإشارة لبعض هذه العوامل :

1 -الخوف .

2 -نقص الكفاءة .

3 -سوء التوافق و التكيف .

4 -عدم التخصص في العمل .

8- أساليب تحقيق الأمن النفسي للعامل :

تبرز الحاجة إلي الأمن النفسي من منطق أن الإنسان يحتاج إلي العيش في سلام و إلى التحرر من مسببات التهديد و التوتر و القلق ، و إلى الرغبة في الشعور بالحب و التقدير من قبل زملائه و رؤسائه في عمله ، و ذلك من الأمور التي تساعد على تحقيق الأمن و الاستقرار النفسي اللذين يؤديان إلى الإبداع و الابتكار في كل مجالات العمل ، فالموظف المجد المخلص في عمله بحاجة ماسة إلى من يشكره و يقدر جهده ة إخلاصه ويشجعه على الاستمرار ، مما يشعره بالتفاؤل ،وفي المقابل فإن الموظف الذي يعيش في عزله عن المجتمع أو يعيش منبوذا من زملائه و مرؤوسيه فإن ه يكون غير متوافق نفسيا ، وبالتالي يؤثر سلبا على أدائه في عمله الأمر الذي يجعله يشعر بالتشاؤم ، ومن ثم فإن وجود درجة من الطمأنينة النفسية في محيط العمل يؤثر على سلوكيات العامل وأدائه الوظيفي ، والتي يمكن تلخيص بعض الأساليب و المعززات التي تحقق الأمن للعامل في النقاط التالية :

_ توفير سياق الأمن النفسي الاجتماعي الذي يشعر فيه بالأمن و الطمأنينة ، ويجد أثناء عمله الاحترام والتقدير والعدل و المساواة في المعاملة .

_ وجود نظام إداري في العمل يحدد فيه اختصاصات و مسؤوليات كل موظف ويمنحه عددا من الصلاحيات و السلطات مما يمكن من القيام بمسؤولياته وواجباته ، ويتيح له حرية الاتصال مع من هو في درجة أعلى منه أو دونه وكذلك حرية التصرف و التجربة في حدود اختصاصه ليمنحه فرصة تأكيد ذاته .

_ وجود مرتب لائق يتماشى مع تكاليف و متطلباته المتزايدة باستمرار ، ومع الجهد المبذول في العمل .

_ وجود سياسة عادلة في الترقية و الزيادة السنوية في الأجر .

_ توفر الخدمات الصحية الصالحة له و لأسرته .

_ إتاحة الفرصة أمام الموظف لتحسين مستواه العلمي و الوظيفي و ذلك عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية القصيرة المدى و خصوصا المؤتمرات و الاشتراك في اللجان المتصلة بعمله و تخصصه. (ماجد الميع حمود السهلي،2007 ،ص85) .

10- النظريات المفسرة للأمن النفسي :

اختلفت النظريات في تفسيرها للأمن النفسي باختلاف المدارس المختلفة في علم النفس، بل وأحياناً وجد الخلاف حتى بين أتباع المدرسة الواحدة، وفيما يلي عرض موجز لبعضٍ منها:

أ- المدرسة الإنسانية :

يعتبر ماسلو (Maslow) واحداً من أصحاب المدرسة الإنسانية في علم النفس، و يعد من أكثر الباحثين النفسيين اهتماماً بالأمن النفسي و إشباع الحاجات، وتكاد لا تخلو دراسة تهتم بالحاجات النفسية "ومنها الحاجة إلى الأمن" من إشارة إلى إسهاماته ودراساته الميدانية في هذا المجال، وقد وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية الأساسية وقد عرف الأمن النفسي بأنه : شعور

الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (دواني، وديراني، 1983، ص51)

وقام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات في التالي:

1 -الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
2 -الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.
3 -مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
4 -إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
5 -إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
6 -مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.
7 -الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
8 -الميل للسعادة والقناعة.
9 -مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.
10- الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
11- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
12- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
13- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أوالذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.
14- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

(سعد، 1999، ص18)

ومما سبق يتضح شمولية نظرة ماسلو للحاجة إلى الأمن، والتي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد، لاسيما في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

ب- **المدرسة التحليلية :**

وترى هورني (Horney) وهي من أنصار التحليل النفسي الاجتماعي – أن شعور الفرد بالأمن النفسي، يعود في جذوره إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالدية منذ بداية مرحلة الطفولة، فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن، وترى أن أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو أسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن والشعور بالقلق الأساسي Basic Anxiety، وبالتالي يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود، أو يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية، " فالقلق لديها ناتج من مشاعر عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة على العكس من فرويد فهي لا تؤمن بأن القلق جزء لا يمكن اجتنابه في الطبيعة الإنسانية".(طهراوي جميل حسن،2006، ص12)

أما فرويد فيفسر مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيرة للجدل، فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق، باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية.

ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديداً للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي.

" لقد كان فرويد من أبرز الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلية في الإنسان، التي تقود إلى سوء التكيف، وعدم الاستقرار، حينما يؤكد الميول العدوانية والشهوانية الشريرة

التي تولد مع الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يحمل في هذا المعنى أسباب عدم أمنه". (سعد، 1999، ص28)

ويرى **آدلر**(**Adler**) أن عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون ايجابياً نافعاً للمجتمع، أو سلبياً كالعنف والتطرف، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى **آدلر** بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع.

ج- المدرسة المعريفية :

أما المعرفيون فإنهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء البرت أليس (A, Ellis) وبولبي (Bowlby) الذي يرى "أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يُطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية Representational or Cognitive models وهذه النماذج تشكل صيغة Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين"

(مخيمر،2003، ص616)

د- الأمن النفسي من منظور إسلامي :

تعد أساسيات الدين الإسلامي المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة وأنها ليست نهاية المطاف، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي

عليه اتزاناً وطمأنينة، وتحرره من القلق والاضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها، لتشعر أنها آمنة من كل سوء، غير وجلة من أي شيء حتى قلق الموت الذي تحدث عنه النفسيون، لا يجد إلى نفس المؤمن سبيلاً، فالموت يعتبر عتبة الولوج إلى باب الآخرة حيث الطمأنينة الخالدة.

فحيثما يعتــقد المؤمــن بأن الله هــو مدبــر الكون ، وأمــره نافــذ في خلقه تــهدأ نفسه ، ويشعر بالأمــن النفسي ، والاطمئنان ، فالنفــس المطمئنة ، هــي النفس المؤمنة ، والتــي يكــون سلوكها و نهجها على ضوء القرآن الكريم فترقـــى في ظله رقيا شاملاً يتمثل في تقوى الله لقوله تعالى: " وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً{2} وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً"{3} (الطلاق الآية: 2-3)

وتميزت نظرة الإسلام إلى أمن الفرد والمجتمع المسلم بما يأتي:

- ارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان والعمل الصالح والابتعاد عن الظلم، يقول تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً} (النور الآية 55).

وفي موضع آخر يقول تعالى: {الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ } (الأنعام الآية :82).

_ وضع الإسلام الحاجة إلى الأمن في مرتبة متقدمة، تلي حصول الفرد على حاجاته الأساسية، وهو بذلك سبق (ماسلو) بمئات السنين، فنرى أنه يكافئ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكل ومشرب، ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم يقول تعالى: {الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ } (قريش الآية :4).

وخاطب مريم بعد ميلادها المعجز، وتجربتها الصعبة المخيفة بقوله: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً } (مريم الآية :26).

– المفهوم الإسلامي للأمن يحدد الأمن كنقيض للخوف بمصادره المتعددة، ونقص في حاجات الإنسان الأساسية، وكدلالة على الربط بين المفهومين، عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعاً ، وأمنهم خوفاً، {وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ } (النحل الآية : 112).

– الأمن النفسي في المفهوم الإسلامي فردي وجماعي، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في الآيات السابقة من شواهد في قصة مريم (أمن فردي) والقرية التي كانت آمنة مطمئنة (أمن جماعي).

_ الحاجة إلى الأمن النفسي مستمرة، استمرار أحداث الحياة وضغوطها النفسية المتواصلة، وهذا ما يجمع عليه الكثير من الناس، خاصة في الحياة المعاصرة، وذلك لأن الإنسان افتقد فيها الأمن والطمأنينة وتعددت المصادر التي تهدده بالرغم من التقدم المادي الذي حققه ، والاكتشافات العلمية الباهرة ، حيث أصبحت لدى هذا الإنسان أجهزة وأدوات تمكنه من الحياة المرفهة ، ولكن لا تمكنه من الحياة السعيدة الهادئة ، لذا فإن الله يعلم أن الإنسان بحاجة مستمرة إلى الأمن فجعل تحصيله يسيراً فكان متحققاً بمجرد ذكره، يقول تعالى:{الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } (الرعد الآية: 28)

ربط الإسلام الأمن والطمأنينة بصالح الأعمال والسلوكيات الطيبة، ويظهر ذلك في مواضع كثيرة منها ارتباط الأمن لدى الشخص بصدقه، فعن الحسن بن علي رضي الله عنهم قال:"حفظت من رسول الله صل الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة".

(التبريزي، 1985 ، ص 845) .

فالكذب يؤدي بالفرد إلى الخوف والتوتر ، أما الصادق فلا يوجد ما يحمله على الكذب لتيقنه أنه لن يصيبه إلا ما كتبه الله عليه.

ومن السمات التي يتحقق من خلالها الأمن النفسي لدى المسلم،الرضا والقناعة بما رزقه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أصبح [منكم] آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " (الترمذي، 1962 ، ص574)

– لا يقتصر الأمن النفسي في الإسلام على الحياة الدنيا فقط، ولكنه يمتد إلى اليوم الآخر ليكون أمناً سرمدياً غير منقطع، حيث ينعم المؤمن بالخلود الآمن، مما يزرع الثقة والطمأنينة في نفس المؤمن، {أُوْلَـــئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ }(آل عمران . الآية :136).

إن كتاب الله يوجه الإنسان إلى الطريق السليم ، ويرشده إلى السلوك السوي الذي يجب أن يقتدي به ويرسم له طريق الحياة التي يحياها فيسعد في دنياه ويطمئن على آخرته.

(http://edu-psy-soci-behavior.blogspot.com)

و لقد قال رسول الله صل الله عليه وسلم " من عرف نفسه فقد عرف ربه " ، فمعرفة النفس تؤدي إلى معرفة الله سبحانه و تعالى بما يحقق الأمن النفسي للإنسان الذي هو غاية من أعظم الغايات الإنسانية . (ناهد الخرشي ، 2009، ص235).

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل فقد تم التأكيد على أن الأمن النفسي يعتبر احد أهم الدعائم أو المقومات الأساسية للصحة النفسية بصفة عامة و من الحاجات الأساسية للإنسان ، و إن الهدف الأساسي للصحة النفسية هو التركيز على شعور الفرد بالطمأنينة والأمن النفسي بعيدا عن القلق و الخوف .

ونظرا للأهمية التي يكتسيها هذا المتغير فقد تم التطرق إلى تعريفات مختلفة للأمن النفسي و أبعاده وخصائصه و مهدداته المتعلقة بالمنظمة و العوامل الخاصة بالعامل و الغير متعلقة بهما و أساليب تحقيق الأمن النفسي للعامل داخل المنظمة وصولا إلى النظريات المفسرة للأمن النفسي و اختتم الفصل بالأمن النفسي من منظور إسلامي .

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:إجراءات الدراسة الميدانية :

تمهيد

أولا : الدراسة الإستطلاعية :

1 الهدف من الدراسة الإستطلاعية

2 وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

3 المنهج المستخدم .

4 وصف أدوات الدراسة الإستطلاعية

5 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية :

1 المنهج المستخدم في الدراسة

2 مجتمع الدراسة

3 وصف أدوات الدراسة الأساسية

4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصول الأولى إلى الجانب النظري، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني وهذا الفصل هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب النظري ، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على الجانبين: الأول نظري والثاني ميداني (تطبيقي) ،ويتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني إلى تأكيد أو نفي ما وصفه من فروض والإجابة عن إشكالية بحثه.

إن هذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات ،أو النتائج التي يحصل عليها من خلال الدراسة ، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك ، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة، ومالها من صدق وثبات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك ، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ، وهذا ما حاول الطالب الباحث مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

أولا : الدراسة الإستطلاعية :

1– الهدف من الدارسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات في إجراء البحث العلمي ، كما تعتبر من العناصر الأساسية ويتمثل الهدف منها فيما يلي :

– التعرف على خصائص العينة المختارة للدراسة الحالية .

– عند تطبيق الدراسة الإستطلاعية يمكن إكتشاف العراقيل والصعوبات التي يمكن تفاديها أثناء إجراء الدراسة الأساسية .

– التأكد من صلاحية الأداة المصممة وقياس بعض الخصائص السيكومترية منها : الصدق والثبات .

- محاولة التقرب من أفراد العينة حتى يمكن التعرف على كيفية التعامل معها في الدراسة الأساسية ألا وهي عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة .

2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة حيث بلغ حجمها (30) عاملا ، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليها لتحديد مدى مناسبة المقاييس لعينة الدراسة، واستخراج الخصائص السيكومترية للأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته .

و بلغ عدد الإستمارات الموزعة (30) إستمارة أسترجعت كاملة. كما تضمنت الدراسة الحالية متغيرات وسيطية تمثلت في السن والأقدمية.

3- **المنهج المستخدم في الدراسة :** إن طبيعة مشكلة الدراسة هي من يحدد نوع المنهج المستخدم من بين المناهج المختلفة ، و بما أن الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة و ذلك بتحليل و التفسير و هو ما ينطبق على موضوع الدراسة .

4- وصف أداة الدراسة الإستطلاعية :

- **مقياس الأمن النفسيى :**

- **وصف المقياس:** يعد مقياس الأمن النفسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة و المجربة مسبقا ، و المعد من طرف العالم أبراهام ماسلو ، نتيجة للعديد من البحوث الإكلينيكية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي .

و قد قام بتعريبه كل من (فهد الدليم ، فاروق عبد السلام ، يحي محمد عبد العزيز ، و عبد الرحمان الفتة)، و ذلك بتطبيقه على البيئة السعودية على عينة عددها (4156) فردا من ذكور و إناث في (27) مدينة سعودية، حيث تم احتساب صدق هذا المقياس بأكثر من طريقة (صدق المحكمين ، الصدق ألعاملي ، الصدق الظاهري،الصدق الذاتي) كما وصل معامل ثباته إلى 0.94 باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ.

كما يتكون المقياس من 75 بند يقيس الأمن النفسي ، و يتم تصحيح درجات المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي ، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية و الطمأنينة لدى المفحوص و العكس صحيح .

تعطى استجابة المفحوص على كل بند من بنود المقياس : دائما 4 ، أحيانا 3 ، نادرا 2، أبدا 1، وذلك باستثناء البنود التي تحمل الأرقام التالية : (1,2 ،4، 6، 12، 13، 15، 17، 20، 21، 26، 27، 28، 30، 31، 34، 37، 40، 43، 45، 48، 49، 52، 56، 57، 58، 59، 62، 65، 67، 68، 70، 71،) فان تصحيحها يتم بالصورة العكسية دائما 1 ، أحيانا 2 ، نادرا 3، أبدا 4 .

و لوجود الاختلاف بين البيئة الجزائرية و السعودية من الناحية الاجتماعية و الثقافية قام الطالبة مناع هاجر في دراستها (علاقة الأمن النفسي بالأداء الوظيفي لدى عمال الحماية المدنية دراسة ميدانية لدى عمال الحماية المدنية 2012/ 2013) بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس و إعادة تكييفه على البيئة الجزائرية، حيث بعد التكييف على البيئة الجزائرية أصبح المقياس يتكون من 59 بندا .

5- الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي :

تمثلت بعض الخصائص السيكومترية للأداة في الصدق والثبات :

أولا : أ- الصدق : من الصفات الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات الصدق ،الذي يعتبر أهم خاصية من خواص القياس ،ويشير مفهوم الصدق إلى لاستدلالات الخاصة التي تخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها وتحقيق صدق المقياس، معناه تجميع الأدلة التي تؤدي إلى مثل هذه الاستدلالات.(أبو علام .2006 :ص413)

وللتأكد من صدق المقياس اعتمد الباحث على الطرق التالية :

أ-1- طريقة صدق لاتساق الداخلي : Infernal Consisteney

وهو حساب معال الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل، وتبين هذه الطريقة مدى تماسك العبارات بالمقياس ككل، حيث تعتبر درجة المقياس الكلية هي المحك للصدق مع كل بعد من الأبعاد وكل عبارة كذلك.

جدول رقم (01) : يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي

الرقم	الفقرات	قيمة ر	مستوىالدلالة 0.05 *	0.01 **
01	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح	0.37	*	
02	أفتقر إلى الثقة بالنفس	0.36	*	
03	أشعر غالبا أني مستاء من الدنيا	0.43	*	
04	أرى أن الناس يميلون إلي بقدر الذي يميلون به إلى غيري	0.43	*	
05	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة	0.50		
06	أنا على وجه العموم شخص غير أناني	0.11	غير دال	
07	أميل إلى تجنب المواقف الغير سارة بالهرب منها	0.16	غير دال	
08	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس	0.22	غيردال	
09	أشعر بأن حظي في الحياة حظ عادل	0.49		**
10	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس	0.51		**
11	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان	0.44	*	
12	أنا متفائل بصفة عامة	0.36	*	

13	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما	0.45		**
14	أنا شخص سعيد بصفة عامة	0.52	**	
15	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية	0.44	*	
16	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان	0.39	*	
17	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي	0.36	*	
18	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم يميلون إلي	0.49		**
19	أثق بنفسي إلى درجة كافية	0.51		**
20	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة	0.42	*	
21	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس	0.41	*	
22	أقضي وقتا كبيرا في القلق على المستقبل	0.38	*	
23	أشعر عادة بالصحة والقوة	0.57		**
24	أنا متحدث جيد/ أجيد التعبير عن أرائي/	0.58		**
25	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن	0.40	*	
26	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني ين يجب أن أدعى لها	0.56		**
27	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك	0.36	*	
28	أنظر إلى العالم عادة أنه مكان مناسب للحياة والعيش	0.39	*	
29	يتكدر مزاجي بسهولة	0.52		**
30	أفكر في نفسي كثيرا	0.05	غير دال	
31	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر	0.58		**

32	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي	0.48	*	
33	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة	0.37	*	
34	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام	0.53		**
35	أشعر أن الحياة عبء ثقيل	0.41	*	
36	يضايقني الشعور بالنقص	0.40	*	
37	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة	0.30	غير دال	
38	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع	0.36	*	
39	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم	0.47	*	
40	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي	0.55		**
41	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر	0.57		**
42	لدي خوف مبهم من المستقبل	0.29	غير دال	
43	أشعر عموما بأن حظي حسن	0.42	*	
44	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين	0.58		**
45	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات	0.39	*	
46	أخاف من المنافسة عادة	0.62		**
47	بيئتي المنزلية سعيدة	0.61		**
48	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه	0.44		**
49	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة	0.60		**

50	أشعر عادة بالرضا والقناعة	0.57		**
51	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن شديد	0.36	*	
52	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين	0.63		**
53	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري	0.44	*	
54	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني	0.06	غير دال	
55	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا	048	*	
56	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة	0.54		**
57	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا	0.42	*	
58	تعرضت كثيرا للاحتقار	0.49		**
59	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر إلي على أنني شاذ	0.03	غير دال	

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عبارات الأداء مقبولة، حيث كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للأداء في معظمها أكبر من(0.36)، وبمستوى دلالة (0.01 أو 0.05) كما تراوحت معاملات ارتباطها بين (0,63 ، 0,03) ، وعلى هذا الأساس تم حذف العبارات الغير دالة عند (0,01 أو 0,05) والتي أرقامها على التوالي: (6، 7، 8، 30 ، 37 ، 54 ، 59 ،) وعددها (07)، حيث تميزت بمعامل ارتباط منخفض ومستوى دلالة أقل من(0.05)، وعليه تم الاستغناء عليها في حساب المقارنة الطرفية.

أ-2- صدق المقارنة الطرفية:

أثبتت أبحاث(كيللي - T .L.kelley) على أن أكثر التقسيمات تميزا لمستويات لامتياز والضعف ،هي التي تعتمد على تقسيم الميزات إلى طرفين علوي والسفلي، حيث

يتكون القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز وفي مراجع أخرى نسبة (33%) ، ويتألف القسم السفلي من الدرجات التي تكون نسبة (27% أو 33%)من طرف الضعيف . (فؤاد البهي السيد.1978 . ص459)

من خلال ذلك تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازليا، وأخذت نسبة (33%) لذوي الدرجات العليا و(33%) لذوي الدرجات السفلى للمقياس المكون من (59) عبارة، بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختيار" ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل.

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي .

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليـــــا	10	138.10	2.07	13.096	18	0.01
الدرجات الدنيـــــا	10	151.08	2.57			

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (13.096) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، أي أن المقياس له القدرة على التمييز، وهي قيمة أكبر من (ت) المجدولة، أي أن المقياس يميز تميزا واضحا بين المجموعتين ، وبالتالي فهو على درجة عالية من الصدق

3- **الصدق الذاتي :** هو الجذر التربيعي لمعامل الفا كرومباخ .

الجذر التربيعي : (0.82) هو (0.90) و بالتالي من خلال هذه النتيجة يمكننا القول أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

ب – الثبات: reliability :

"يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار (أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة أوالمتماثلة)،عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس بدرجة من ثبات".

(رجاء محمود أبو علام :2004 .ص429)

لقد اعتمد الطالب عند حساب ثبات مقياس الأمن النفسي ثلاثة طرق هم :

1- معادلة الفا كرونباخ cronmbach- ALPHA

بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (ر:0.82) وهي قيمة تطمئن على ثبات الأداة إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الأساسية حيث يؤكد احمد عبد الخالق "بأنه بوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (0.70) مقبولا في المقاييس الشخصية . (*) $p<0.01$" (أحمد عبد الخلق، 1996، ص81)

2- طريقة التجزئة النصفية :

والتي من خلالها تم تجزئة المقياس نصفين ،ويعطي لكل فرد في كل نصف درجة ، حيث يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية (.......5-3-1) و القسم الثاني على المفردات الزوجية (......6- 4 -2)، ولقياس معامل لارتباط بين نصفي المقياس اعتمد الباحث المعادلتين التاليتين :

- معادلة سبيرمان- براون - sperman-brown

وصلت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (ر: 0.75) بعد تصحيحها باستخدام معادلة **سبيرمان- براون** ، ومنه يمكنها لاطمئنان على ثبات نتائج المقياس إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية.

3- طريقة إعادة المقياس :

حيث تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان على عينة (30 عامل) من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة، وكانت قيمة الارتباط بين الدرجات للتلاميذ بين التطبيقين(0.83) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية المقياس للتطبيق . من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ وسبيرمان – براون وطريقة إعادة المقياس، أنها كلها تؤكد على استقرار درجات مقياس الأمن النفسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.:

الجدول رقم :(03) يلخص نتيجة طرق ثبات مقياس الأمن النفسي

طرق ثبات	ثبات المقياس					
	التجزئة النصفية		ألفاكرومباخ		إعادة تطبيق	
	قيمة -ر-	مستوى الدلالة	قيمة -ر-	مستوى الدلالة	قيمة -ر-	مستوى الدلالة
المقياس	**0.75**	دال عند **0.01**	**0.82**	دال عند **0.01**	**0.83**	دال عند **0.01**

ثانيا – الدراسة الأساسية :

1 - المنهج المستخدم في الدراسة :

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية و المقصود بمناهج البحث العلمي حسب (أندرسون 1974) بأنه " تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر مجموع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية " . أما

سايمور (1964) فيرى أنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك".

(محمد عبيدات و آخرون:1999. ص35)

استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة، ولهذا تختلف أنواع المناهج العلمية ،ولكل منها وظيفة وخصائصها العلمية ،وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية موضوع بحثنا هذا ، الذي يتناول مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي ، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة مثل (السن – الجنس – المهنة – التعليم–.....) لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع، ولمعرفة الارتباط بينها و بين المتغيرات الهامة في الدراسة .

(عبد الفتاح محمد دويدار:1999.ص183)

ولا يقدم الباحثون في الدراسات الوصفية مجرد بيانات و اعتقادات خاصة أو بيانات تستند على ملاحظات عرضية أو سطحية ، لكن كما هو الحال في أي بحث من البحوث يقومون بعناية :

1- فحص الموقف المشكل.

2 - تحديد مشكلتهم وتقرير فروضهم.

3 - تدوين الافتراضات أو المسلمات التي تستند عليها فروضهم و إجراءاتهم.

4 - اختيار المفحوصين المناسبين و مصادر المواد.

5 - اختيار أو إعداد الطرق الفنية لجمع المعلومات.

6 –إعداد فئات لتصنيف البيانات على استخراج المشابهات أو الاختلافات أو العلاقات الهامة.

7- التحقق من صدق أدوات جمع البيانات .

8- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة و مميزة و بشكل دقيق.

9 – وصف نتائجهم و تحليلها و تفسيرها في عبارات واضحة ومحددة .

(عبد الفتاح محمد دويدار:1999.ص184)

وسوف تتضح هذه الخطوات في الفصول التطبيقية والإجراءات حسب الترتيب المعمول به أعلاه.

2- مجتمع الدراسة : المجتمع الإحصائي هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف عليها وفق شروط محددة. كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير و يرمز له بالرمز N.

(عبد الكريم بوحفص،2005، ص18)

ولما كان هدف هذه الدراسة هو الكشف على مستوى درجة الأمن النفسي لعمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة ، فمجتمع هذه الدراسة يتمثل في عمال الحماية المدنية بقسم التدخلات أو ما يطلق عليهم بالأعوان و ذلك بمدينة ورقلة ، إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة 301 فرد .

الجدول رقم (04): يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة

المصالح	العدد الإجمالي	النسبة
الوحدة الرئيسية	211	%64.32
مركز بني ثور	45	%14.95
مركز المخادمة	45	%14.95
المجموع	301	%100

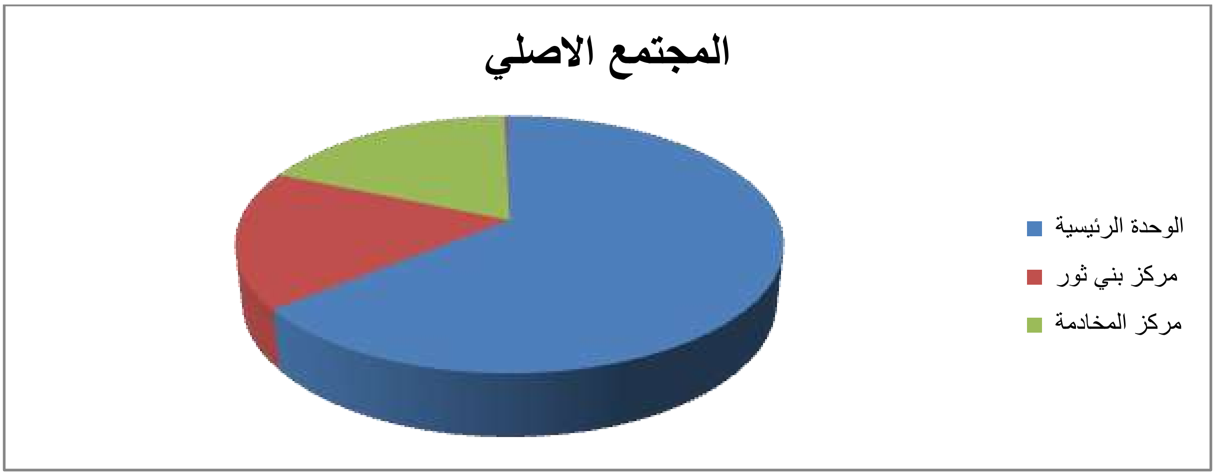

الشكل رقم (01): يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن عدد أعوان التدخل في الوحدة الرئيسية هو (211) عون ، في مركز بني ثور (45) عون ، و في مركز المخادمة(45)عون ، حيث بلغ العدد الإجمالي(301)عون .و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وهي الطريقة الأنسب في الدراسة الحالية ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية (140) فردا ،أي ما يقارب نسبة 50 % من المجتمع الأصلي للدراسة ، و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة :

الجدول رقم (05): يوضح تمثيل عينة الدراسة .

المصالح	عدد العينة	النسبة
الوحدة الرئيسية	97	% 69.28
مركز بني ثور	23	% 16.42
مركز المخادمة	20	% 14.28
المجموع	140	% 100

الشكل رقم (02): يوضح تمثيل عينة الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن نسب أفراد عينة الدراسة وهم أعوان التدخل في الوحدة الرئيسية هو(69.28 %) عون، في مركز بني ثور (16.42 %)عون، وفي مركز المخادمة (14.28 %) عون ، حيث بلغ العدد الإجمالي (140)عون .

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إن الأساليب الإحصائية هي إحدى الركائز الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحوثنا في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ومن بين الأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في معالجة نتائج الدراسة الأساسية منها :

- النسب المئوية ،التكرارات ، الدوائر النسبية و المتوسط الحسابي وذلك للتأكد من صحة الفرضية العامة ، بحساب نسب وتكرارات بدائل الأجوبة المتضمنة في الأداة المستخدمة والمتمثلة في (دائما – أحيانا – نادرا – أبدا) ، مع الأخذ بعين الإعتبار الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية للأداة لقياس مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة.

- كما تم إستخدام الأسلوب الإحصائي إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين والذي يستخدم لقياس الفروق عندما تكون البيانات المحصل عليها عبارة عن درجات ، وفي الدراسة الحالية تم تطبيق (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتن مستقلتين لمعالجة

الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية التي تحاول معرفة الفروق بين مجموعتين لمتغير السن و الاقدمية ، في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية بمدينة ورقلة .

- وتمت المعالجة إحصائيا بنظام (spss) وهو برنامج التحليل الإحصائي يستعمل لإدخال البيانات وإجراء الحسابات الإحصائية عليها، و إستخراج الرسومات والبيانات الإحصائية مستعملا قوائم حوار لتنجز جميع خطوات العمل إلى أن يتم إستخراج النتائج الموجودة؛ وهذا ما تم العمل به للوصول إلى نتائج ، من خلالها يمكن تفسير الأمن النفسي وإعطاءها دلالات حقيقية بناءا على فرضيات الدراسة الحالية .

خلاصة الفصل :

بعد تناول الدراسة الحالية من خلال التراث النظري والدراسات السابقة تم الإنتقال إلى الجانب الميداني من خلال الخطوة التي تعد من أهم الخطوات والتي تقوم بدراسة أولية على عينة الدراسة الحالية و تسمى بالدراسة الإستطلاعية، من خلال وصف الأداة المستخدمة للدراسة مع التحقق من بعض الخصائص السيكومترية منه ا الصدق والثبات ، وتبين أن الأداة كانت على قدر من الصدق و الثبات، أما بالنسبة للدراسة الأساسية تم تناول المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ، بالإضافة إلى وصف الأداة المصممة لقياس مستوى الأمن النفسي .

الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة :

تمهيد

1 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة

2 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

3 -عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد :

بعد تطبيق مقياس الأمن النفسي على أفراد العينـــة من عمال الحماية المدنية بورقلة، اعتمد الباحث في تحليـــل النتائـــج على النسب المئويـــة والمتوسطات الحسابية ، واختبار {ت}، وتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب الفروض فـــي الدراسة ، فالجدول الأول يتعلق بنتائج الفرضية الأولى بطريقة النسب المئوية، وذلك لمعرفة درجة الأمن النفسي في مستوياتها المختلفة ، أما الجداول الأخرى فتتعلـــق بنتائج اختبار{ت} للفرضيات الفارقية، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في كل متغير من متغيرات الدراسة.

- عرض نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية: " مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة مرتفع "

من أجل التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، قام الباحث بتقسيم درجات أفراد العينة إلى ثلاث مستويات اعتباطية وهي:(ضعيف ، متوسط ، عالي)، ثم تحديد مجال كل مستوى من خلال درجات المتحصل عليها من مقياس الأمن النفسي المطبق في الدراسة الأساسية، و الجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم : (06) يوضح نتائج الفرضية الأولى لدى أفراد العينة

مستويات مقياس الأمن النفسي	ضعيف		متوسط		عال	
	52 _ 90		91 _ 129		130 _ 168	
درجات أفراد عينة الدراسة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	00	%00	70	%50	70	%50

يبين الجدول رقم (06) مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة ، حيث بلغت نسبة الأمن النفسي لديهم إلى (50%) في المستويين العال و المتوسط ، والنسبة هذه تعبر عن مستوى امن نفسي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، في حين يسجل المستوى الضعيف نسبة بلغت(39%) ، وهي نسبة ضعيفة جدا ، وهي تؤكد صحة الفرضية القائلة أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، و الشكل التالي يوضح ذلك :

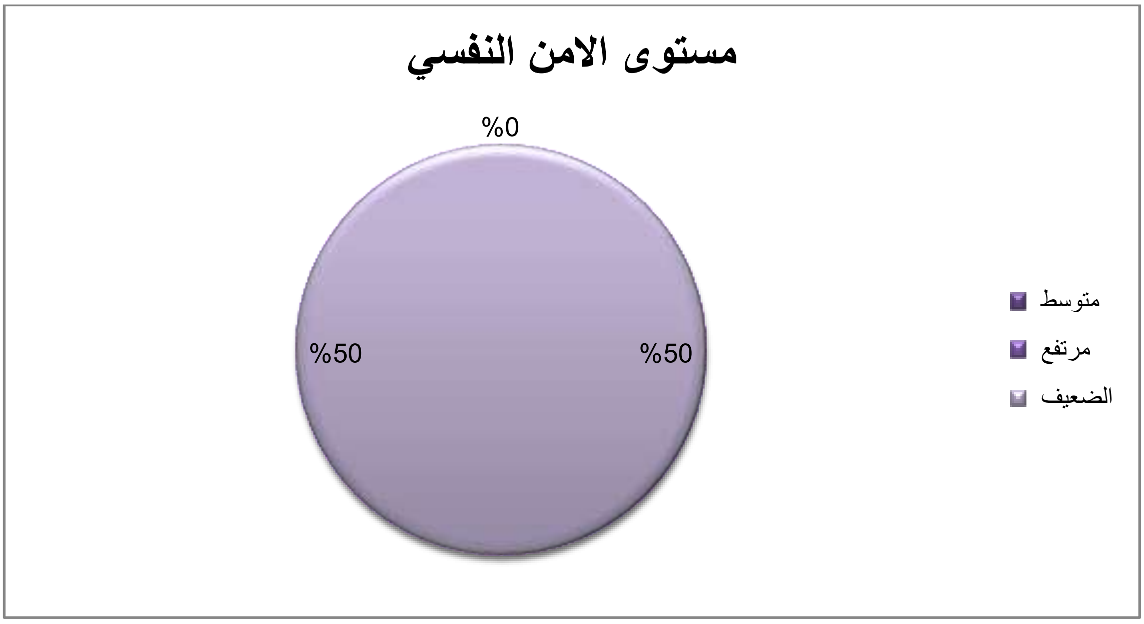

الشكل رقم:(03) يمثل توزيع أفراد العينة على مستويات الأمن النفسي بالنسب المئوية

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية :" توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير السن " ونتـــائج الفرضية نلخصها في الجـــدول التالـــي :

جدول رقم : (07)يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمن النفسي للمجموعة الأولى و الثانية تبعا لمتغير السن.

المؤشرات الإحصائية / السن	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند 0,01
المجموعة الأولى	96	128.58	6.307	4.616	1.64	138	دالة إحصائياً
المجموعة الثانية	44	130.47	6.718				

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا أن قيمة{ت} المحسوبة (4.16)، تزيد عن قيمة {ت} المجدولة (1.64) عند مستوى الدلالـــة (0.01) بدرجة الحرية (138)، وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية، أي أن المجموعة الثانية لهم درجة من الأمن النفسي عالية وبدرجة أكبر من المجموعة الأولى ، فالفرق واضح بين المتوسطين ، متوسط المجموعة الأولى (128.58) ومتوسط المجموعة الثانية (130.47)، فالفرق جوهري وقيمته مرتفعة ودالة إحصائيا، وبالتالي نقبل فرض البحث الذي يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين في مستوى درجة الأمن النفسي لصالح المجموعة الثانية

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية : " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير الأقدمية ".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية :

جدول رقم : (08) يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمن النفسي للمجموعة الأولى و الثانية تبعا لمتغير الاقدمية.

المؤشرات الإحصائية / الاقدمية	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند 0,01
المجموعة الأولى	118	128.66	6.240	5.18	1.64	138	دالة إحصائياً
المجموعة الثانية	22	131.90	7.164				

يتضح لنا من الجدول رقم (08) أن قيمة "ت" المحسوبة (5.18) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (1.64)،عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حـــرية (138) ، فهي دالة إحصائيا عند هذا المستوى، فالفرق دال إحصائيا بيـــن العينـــتين، أي يوجد فرق جوهري بين متوسط درجات المجموعة الأولى (128.66) ومتوسط درجات المجموعة الثانية (131.90) على مقياس الأمن النفسي، أي أن فراد المجموعة الثانية على مستوى عالي من الأمن النفسي من أفراد المجموعة الأولى. وبالتالي نقبل فرض البحث الذي يشير بوجود فروق بين المجموعتين في مستوى الأمن النفسي .

- عرض عام لنتائج الفرضيات :

لقد عرضنا في هذا الفصل مجموعة من الفرضيات ،وقمنا بتحليلها وفق المعطيات المتاحة لنا فمنها من تأكدنا من صدقها باستعمال النسب المئوية ومنها باستعمال "ت"تست الفارقية. يمكن تلخيص تلك النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم: (09): يوضح مدى تحقق فرضيات الدراسة

متغيرات الدراسة	البيانات / الفرض	الأسلوب الإحصائي	نوع الفرض	مستوى الدلالة		الملاحظة
				0.01	0.05	
الأمن النفسي	الفرض الأول	النسب المئوية	/	/	/	تحقق
السن	الفرض الثاني	اختبار {ت}	فروق	دال	/	تحقق
الاقدمية	الفرض الثالث	اختبار {ت}	فروق	دال	/	تحقق

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (09) يتضح لنا أن :

- الفرضية الأولى تحققت وأثبتت نتائج الدراسة بواسطة النسب المئوية أن أفراد عينة الدراسة يمتازون مستوى مرتفع من الأمن النفسي .
- أثبتت نتائج التحصيل الإحصائي، بـــ قيم (ت) لدلالة الفروق ، تحقق الفرضيتان الثانية و الثالثة و التي تقر بوجود فروق بين المجموعتين في مقياس الأمن النفسي لصالح المجموعة الثانية في الفرض الجزئي الثاني و الثالث .

وسوف يكون في الفصل الموالي تفسير ومناقشة النتائج المحصل عليها وفق الجانب النظري والدراسات السابقة .

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1 - مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة

2 - مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

3 - مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد :

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرض نتائج الفرضيات في الفصل السابق، سوف نقوم في هذا الفصل تفسير ها ومناقشتها تبعا للدراسات السابقة و الإطار النظري الخاص بمتغيرات الدراسة الحالية .

1 -مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

وتنص الفرضية العامة على ما يلي : " مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة مرتفع " .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية الموضحة في الجدول رقم(06) بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام النسب المئوية ؛ بحيث توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية مرتفع ؛ وهذا يدل على تحقق الفرضية العامة المتبناة في الدراسة الحالية ، وما يبرر ذلك انعدام درجات العمال في المستوى الضعيف و انحصارها في المستويين المتوسط و العالي حيث كانت نسبة المستوى المتوسط (50%)، و نسبة المستوى العالي (50%) حيث تعبر هذه النسب على وجود ارتفاع في مستوى درجات الأمن النفسي. و هذا ما يعكس السلامة النفسية التي يشعر بها عمال الحماية المدنية . و هذا ما أشار إليه " بولبي " أن الصحة النفسية الايجابية هي الأساس في بناء الأمن و الطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا و الناس ، و الثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية . (الدليم ،2005،ص 81).

وبذلك نجد المؤشرات الدالة على الصحة النفسية الايجابية التي ترتبط بالأمن النفسي هي شعور بالطمأنينة و النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و المهني و البعد عن التصلب و الوحدة و الانعزالية .

كذلك قد يعزى ارتفاع الأمن النفسي لعمال الحماية المدنية إلى عوامل داخلية خاصة بالمنظمة .

2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

و تنص الفرضية الجزئية الثانية على مايلي : " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة تبعا لمتغير السن " .

من خلال النتائج المحصل عليها فيما يخص الفرضية الجزئية الأولى المبينة في الجدول رقم (07) بعد المعالجة الإحصائية بالأسلوب الإحصائي إختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين مجموعتين الموضحة في الجدول رقم (07) حيث قدرت قيمة"ت" المحسوبة والمقدرة ب(4.616) وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة و المقدرة ب
(1.64) ؛ وعليه تم قبول الفرضية ، بهذا فقد دلت النتائج عن وجود فروق في مستوى درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير السن لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة لصالح المجموعة الثانية ، بقيمة متوسط حسابي بلغت قيمته (130.47) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى الذي بلغت قيمته (128.58) . يتضح من هذه النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية أن متغير السن كان له تأثير على مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية ، وهذا ما يفسر أن عمال المجموعة الثانية الأكبر سنا (36 سنة إلى 60 سنة) يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي أكثر من عمال المجموعة الأولى (18 إلى 35 سنة) الذي يتمتعون بمستوى اقل من الأمن النفسي
وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " **جبر** " (1995) : التي أظهرت نتائج دراسته : - أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ، كذلك ما أكده " فهد عمر القحطاني " في دراسة رسالة الماجستير بعنوان " الأمن النفسي لدى متعاطي و غير متعاطي المواد المخدرة – دراسة مقارنة – " بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – قسم العلوم الاجتماعية – حيث توصل في نتائجه أن الأفراد الأكبر سنا في عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عالي من الأمن

النفسي.و بما أن المجموعة الثانية عمر أفرادها (36 سنة إلى 60 سنة) عادة ما يكونون في هذا السن مستقرون اجتماعيا (متزوجون)

لان اغلب الدراسات التي قامت بدراسة متغير الحالة الاجتماعية (متزوج / أعزب) كانت نتائجها لصالح المتزوجين حيث هم الذين يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي .

3-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

و تنص الفرضية الجزئية الثانية على مايلي: " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة تبعا لمتغير الاقدمية " .

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه تم قبول الفرضية أي أنه : " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة تبعا لمتغير الاقدمية "؛ وفي الدراسة الحالية كانت لصالح المجموعة الثانية، بمعنى أن العمال المجموعة الثانية الذين يمتازون بسنوات أقدمية أكثر(16سنة إلى 32 سنة) يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي ،و نجد ذلك من خلال النتائج المحصل عليها فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية بعد المعالجة الإحصائية بالأسلوب الإحصائي (إختبار ت) لدراسة دلالة الفروق بين مجموعتين الموضحة في الجدول رقم (08) حيث قدرت قيمة"ت" المحسوبة والمقدرة ب(5.18) وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة و المقدرة ب (1.64)، و بقيمة متوسط حسابي بلغت قيمته (131.90) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى الذي بلغت قيمته (128.66) . يتضح من هذه النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية أن متغير الأقدمية كان له تأثير على مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية، وهذا ما يفسر أن عمال المجموعة الثانية الأكثر أقدمية (16 سنة إلى 32 سنة) يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي أكثر من عمال المجموعة الأولى (01إلى 15سنة) الذي يتمتعون بمستوى اقل من الأمن النفسي . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة الحالية (الأمن النفسي) و سنوات العمل و نذكر من بين هذه الدراسات دراسة كل من :

- دراسة العمري، وسلمان 1996 :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات التالية : (الجنس، سنوات العمل، المرتبة الأكاديمية ، التخصص ، اختلاف الجامعة). وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة جوهريًا في درجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص سنوات العمل .

كذلك دراسة محمد علي " الحاجات الإرشادية لمدرسي الثانوية العامة وفق شعورهم بالأمن النفسي " التي توصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى الشعور بالأمن النفسي حسب متغير سنوات العمل فالمدرسون الذي لديهم سنوات عمل 11 سنة أو أكثر أكثر شعورا بالأمن النفسي من المدرسين ذوي سنوات العمل من 6 إلى 10سنوات . (جبر محمد جبر،1996، ص 89).

كما يمكن أن يعزى تفسير نتائج الفرضية إلى ما عرض سابقا في الجانب النظري، و بشكل أدق إلى مهددات الأمن النفسي للعامل خاصة العوامل المتعلقة بالعامل في حد ذاته، حيث أن أفراد المجموعة الأولى (أقدمية أو سنوات عمل اقل) يكون أمنهم النفسي مهدد بالعوامل الذاتية مثل : الخوف، نقص الكفاءة ، سوء التوافق و التكيف ،عدم التخصص في العمل .

و هكذا فان صحة العامل ر بشكل عام ذات تأثير مباشر على قدرته العلمية و كفاءته في العمل لذا يجب على المنظمات الأخذ بعين الاعتبار القدرة البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية للعامل ليكون صالحا لذلك الموقع من العمل .

الاستنتاج العام :

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف مستوى درجة الأمن النفسي لدى عينة من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة .

وبعد إثراء متغيرات الدراسة نظريا وجمع البيانات وتحليلها ، بتطبيق الأداة المصممة لجمع البيانات على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) عامل ، لتأكد من بعض الخصائص السيكومترية للأداة ومدى صلاحيتها للدراسة ؛ تم التوصل إلى صدق وثبات الأداة ، ليكون فيما بعد تطبيقها على أفراد عينة الدراسة الأساسية المكونة من (140) عون من أعوان الحماية المدنية ، وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا وصولا إلى تفسيرها ومناقشتها على ضوء ما توفر من دراسات سابقة وجانب نظري وكذا بعض المعلومات المقدمة من أعوان الحماية المدنية ؛ بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير السن .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة تبعا لمتغير الأقدمية.

من خلال ما سبق نستنتج أن كل افتراضات الدراسة الحالية الثلاث الفرضية العامة والفرضيتين الجزئيتين تم التحقق منهم ، بعد ما تم التأكد منهم إحصائيا ، بحيث تبين أن جميع الفرضيات تحققت . و من خلال مناقشة و تفسير النتائج تبين أن عمال الحماية المدنية يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي .

التوصيات والمقترحات :

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ، يمكن تقديم بعض التوصيات والتي يُأمَل أن تُسهمَ في تحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بصفة خاصة ، ولكل عمال باقي المؤسسات بصفة عامة ، ليكون مستوى الأمن مرتفعا مما سينعكس إيجابا على العمال والمؤسسة على حد سواء، وتبقى الدراسة الحالية على شكل دراسات وأبحاث سابقة للبحوث والدراسات اللاحقة ، وبناءا على ذلك يمكن أن نقدم بعض التوصيات و الاقتراحات التالية :

1- توصي الدراسة الحالية بضرورة اهتمام الهيئات والجهات المسئولة بالجانب النفسي و لاجتماعي للعامل حتى يشعر العامل بالأمن والطمأنينة ويجد في مكان عمله كل الاحترام و التقدير و المساواة في المعاملة .

2- توصي الدراسة الحالية قيام الجهات المسؤولة بوضع نظام إداري يحدد فيه لكل عامل اختصاصه و مسؤولياته و يمنحه الصلاحيات و المسؤوليات التي تمكنه من أداء عمله.

3- توصي الدراسة الحالية بضرورة وجود مرتب لائق يتماشى مع تكاليف الحياة و متطلبات المتزايدة و المتغيرة باستمرار .

4- توصي الدراسة الحالية بضرورة توفير الخدمات الصحية الصالحة للعامل .

5- توصي الدراسة الحالية بضرورة وجود سياسة عادلة في الترقيات ونظام حوافز و مكفاءات قوي لجميع العمال دون استثناء.

6- توصي الدراسة الحالية الجهات المسؤولة على الإشراف أن تعمل على كسب حب العمال و مساندتهم نفسيا و اجتماعيا من اجل رفع مستوى الأمن النفسي لديهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. القرآن الكريم
2. ابن منظور ،د ت ، لسان العرب ، دار المعارف ، د ط .
3. احمد . عزت راجح ، (1972) ، أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر .
4. – احمد عبد الخالق . (1996)، قياس الشخصية ،مطبوعات جامعة الكويت ،مجلس النشر ،لجنة التعريب و التأليف و النشر .
5. – المعجم الوسيط، (1985) ، مجمع اللغة العربية ، ج 1 ، ط3، القاهرة ، د ن.
6. – التبريزي ،محمد بن عبد الله ،(1985)، تحقيق الألباني مشكاة المصابيح ،ط3 ،المكتب الإسلامي ، بيروت
7. – الترمذي ، محمد بن عيسى ،(1962) ، الجامع الصحيح ، مطبعة الحلبي ،القاهرة .
8. – الحفني ،عبد المنعم ،(1994)،موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ،مكتبة مدبولي ،القاهرة .
9. – الخراشي ،ناهد ،(2009)،أثر القران الكريم في الأمن النفسي ،دار الكتاب الحديث، القاهرة .
10– الصنيع ، صالح ، (1995) ، دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، ط1، دار عالم الكتب ، الرياض ، السعودية .
11– الدليم ، فهد عبد الله ،(2005)، . (دت) ، الطمأنينة النفسية و علاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة الملك سعود ، الرياض.

12- السهلي ،ماجد اللميع حمود ، .(2007) ، الأمن النفسي و علاقته بالأداء الوظيفي لدى عينة من موظفي مجلس الشورى السعودي ، رسالةماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات بجامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .

13- الجميلي ، حكمت، (2001)، الالتزام الديني و علاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة صنعاء .

14- الربيع ، فيصل خليل ،(1996)، أثر الأمن النفسي و بعض الخصائص الديمغرافية للمعلم في أدائه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

15- الكناني ، صلاح ، (1988)، مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد 9 ، 1988 .

16- الطهراوي جميل حسن ، (2007)، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة و علاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، المجلد السادس عشر ، غزة ، فلسطين .

17- بوقري مي، (2009) ، إساءة المعاملة البدنية و الإهمال الوالدي و الطمأنينة النفسية و الاكتئاب لدى عينة تلميذات المرحلة الابتدائية وبمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

18- باشماخ ، زهور بنت عبد الله ،(2001)، الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفضين اسريا و المقبولين اسريا ، بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

19- جبر ، محمد ، بعض المتغيرات الديموغرافية المرتيطة بالأمن النفسي مجلة علم النفس، المجلد العاشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، مصر ، 1996 .

20- دواني ، كمال ، ديراني عيد ، 1983،اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، العدد2 ، الجامعة الأردنية ،عمان ، الأردن .

21- زهران ، حامد (1989) ،الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي ، مجلة دراسات تربوية ،المجلد الرابع ، عدد19، عالم الكتب القاهرة ، مصر.

22- زهران ، حامد (2003) ،الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي ، مجلة دراسات تربوية ،المجلد الرابع ، عدد83، عالم الكتب القاهرة ، مصر.

23- زهران وحامد عبد السلام ، (2002) ، دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي ، ط1 ،القاهرة ، مصر .

24- سعد ، علي ، (1999)، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ، بحث ميداني مقارن بين طلبة الكليات التربية في: دمشق ، الكويت ، أدنبره، مجلة جامعة دمشق ،مجلد 15 العدد الأول .

25- مخيمر ،عماد ، (2003)، إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين و علاقته بالقلق و اليأس ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد 13 ، العدد 4 . قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

26- محمود فتحي عكاشة ،(1999)،الصحة النفسية ،الإسكندرية ،مطبعة الجمهورية

27- عباس محمود عوض ،1999، علم النفس الإحصائي ، دار المعارف الجامعية.

28- عبد الكريم بوحفص،2005 ،الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .

29- محمد عبيدات و آخرون ، (1999) ،البحث العلمي، مفهومه ،أدواته،أساليبه، دار الفكر،عمان ،الأردن .

30- عبد الفتاح محمد دويدار ، (1999) ، فنيات كتابة البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

31- رجاء محمود أبوعلام.(2006) ،مناهج البحث في العلوم النفسية،ط5، و التربوية، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

32- فؤاد البهي السيد . (1979) ،علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، ط3 ،دار الفكرالعربي ،القاهرة .

- المراجع الأجنبية

33- Berkowitz ,Leonard ,A Survey of Social Psychology ,Hinsdale, Illinois the DrydenPress. (1975) .

34- Londerville ,Susan,AndMain,Mary (1981),Security,Of Attachment

35Patel,M.J. et Al ,PsychologicalManifestaion In Cancer , PaitientsPreliminaryStudy Indian Journal Of ClinicalPsycholody ,7,(1980)

36- http://edu-psy-soci-behavior.blogspot.com/2012/10/blog-post.html

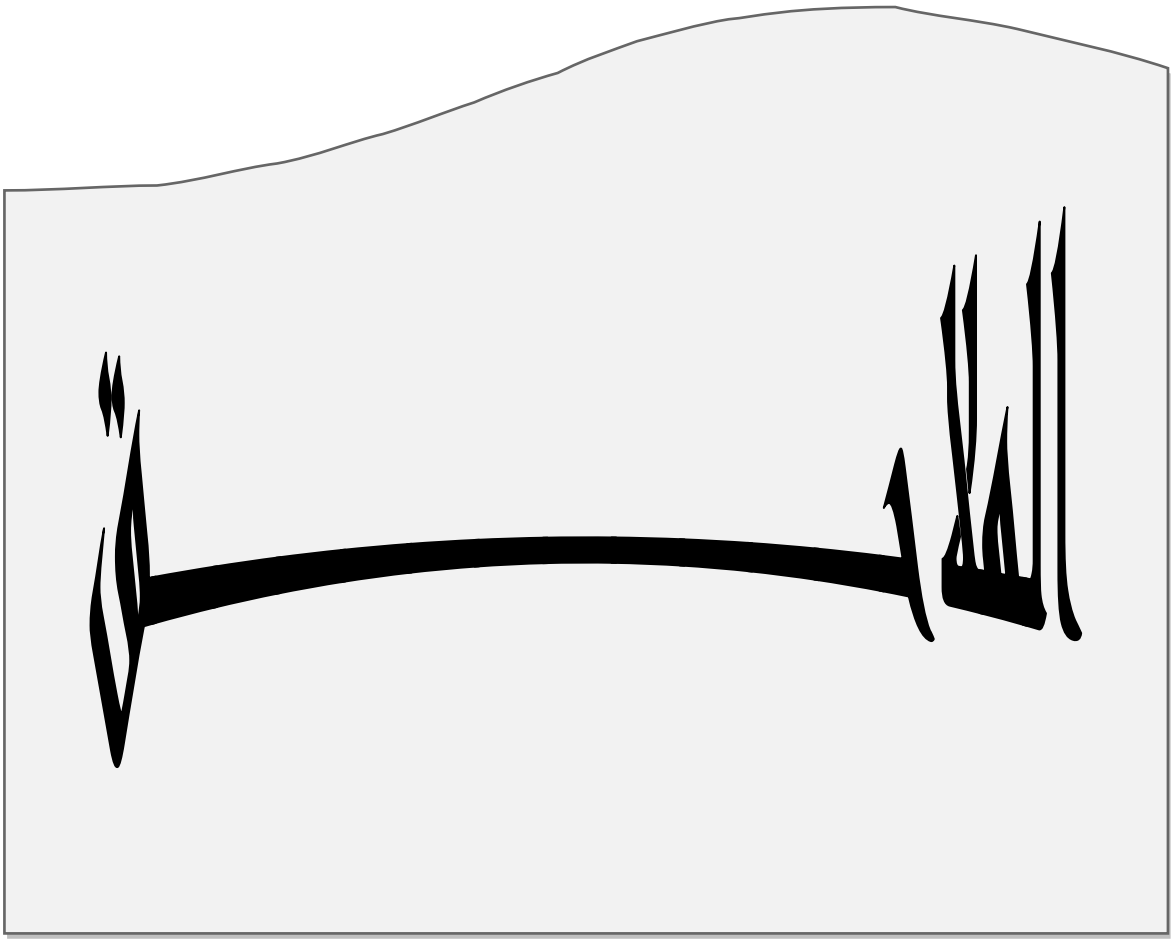
الفهرس

جامعةقاصديمرباح-ورقلة

كليةالعلومالإنسانيةوالاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

إستبيـــــــان

أ/ بيانات شخصية:

الجنس : ذكر أنثى

السن :

ب/ التعليمات:

أخيالعامل– أختي العاملة تحيةطيبةوبعد

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجو منكم التكرم والإجابة على فقراتها وذلك بقراءة العبارة جيدا ثم إختيار البديل الذي تراه مناسبا وذلك بوضع علامة (X) أما الفقرة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق ، وأعلمك أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أشاهد المباريات الرياضية			X	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (X) تحت البديل أحيانا

شكرا على تعاونكم مع

الملحق رقم (01)----------أداة الأمـــــــن النفســـي في صورتها الأولية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
02	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
03	أشعر غاليا أني مستاء من الدنيا				
04	أرى أن الناس يميلون إلي بقدر الذي يميلون به إلى غيري				
05	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
06	أنا على وجه العموم شخص غير أناني				
07	أميل إلى تجنب المواقف الغير سارة بالهرب منها				
08	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس				
09	أشعر بأن حظي في الحياة حظ عادل				
10	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
11	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
12	أنا متفائل بصفة عامة				
13	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				
14	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
15	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
16	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان				
17	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
18	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم يميلون إلي				
19	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
20	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة				
21	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
22	أقضي وقتا كبيرا في القلق على المستقبل				
23	أشعر عادة بالصحة والقوة				
24	أنا متحدث جيد/ أجيد التعبير عن أرائي/				
25	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
26	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني ين يجب أن أدعى لها				
27	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك				
28	أنظر إلى العالم عادة أنه مكان مناسب للحياة والعيش				
29	يتكدر مزاجي بسهولة				
30	أفكر في نفسي كثيرا				

31	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر				
32	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي				
33	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة				
34	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام				
35	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
36	يضايقني الشعور بالنقص				
37	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة				
38	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
39	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
40	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي				
41	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
42	لدي خوف مبهم من المستقبل				
43	أشعر عموما بأن حظي حسن				
44	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين				
45	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات				
46	أخاف من المنافسة عادة				
47	بيئتي المنزلية سعيدة				
48	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه				
49	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة				
50	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
51	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن شديد				
52	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
53	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري				
54	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني				
55	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا				
56	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
57	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا				
58	تعرضت كثيرا للاحتقار				
59	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر إلي على أنني شاذ				

جامعةقاصديمرباح-ورقلة

كليةالعلومالإنسانيةوالاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

إستبيـــــــان

أ/ بيانات شخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : الأقدمية ☐ ☐

ب/ التعليمات:

أخيالعامل– أختي العاملة تحيةطيبةوبعد

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجو منكم التكرم والإجابة على فقراتها وذلك بقراءة العبارة جيدا ثم إختيار البديل الذي تراه مناسبا وذلك بوضع علامة (X) أما الفقرة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق ، وأعلمك أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أشاهد المباريات الرياضية			X	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (X) تحت البديل أحيانا

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
02	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
03	أشعر غاليا أني مستاء من الدنيا				
04	أرى أن الناس يميلون إلي بقدر الذي يميلون به إلى غيري				
05	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
06	أشعر بأن حظي في الحياة حظ عادل				
07	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
08	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
09	أنا متفائل بصفة عامة				
10	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				
11	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
12	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
13	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان				
14	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
15	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم يميلون إلي				
16	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
17	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة				
18	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
19	أقضي وقتا كبيرا في القلق على المستقبل				
20	أشعر عادة بالصحة والقوة				
21	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
22	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني ين يجب أن أدعى لها				
23	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك				
24	أنظر إلى العالم عادة أنه مكان مناسب للحياة والعيش				
25	أنا متحدث جيد/ أجيد التعبير عن أرائي/				
26	يتكدر مزاجي بسهولة				
27	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر				

28	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي				
29	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة				
30	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام				
31	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
23	يضايقني الشعور بالنقص				
33	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
24	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
35	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي				
36	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
37	لدي خوف مبهم من المستقبل				
38	أشعر عموما بأن حظي حسن				
39	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين				
40	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات				
41	أخاف من المنافسة عادة				
42	بيئتي المترلية سعيدة				
43	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه				
44	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة				
45	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
46	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن شديد				
47	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
48	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري				
49	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا				
50	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
51	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا				
52	تعرضت كثيرا للاحتقار				

Group Statistics

	VAR00062	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00061	1.00	10	138.1000	2.07900	.65744
	2.00	10	151.8000	2.57337	.81377

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00061	Equal variances assumed	.338	.568	13.096	18	.000	13.70000	1.04616	15.89789	11.50211
	Equal variances not assumed			13.096	17.239	.000	13.70000-	1.04616	15.90487	11.49513

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha[a]	N of Items
.82	59

Correlations

		VAR00063	VAR00064
VAR00063	Pearson Correlation	1	.756**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	15	15
VAR00064	Pearson Correlation	.756**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	15	15

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الامن	1.00	96	128.5833	6.30733	.64374
	2.00	44	130.4773	6.71856	1.01286

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الامن	Equal variances assumed	.019	.392	4.616	138	.108	1.89394	1.17212	4.21158	.42370
	Equal variances not assumed			4.578	78.926	.119	1.89394	1.20012	4.28275	.49487

Group Statistics

	الاقدمية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأمن	1.00	118	128.6695	6.24028	.57446
	2.00	22	131.9091	7.16412	1.52740

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الامن	Equal variances assumed	.113	.337	5.183	138	.031	3.23960	1.48381	6.17354-	.30566
	Equal variances not assumed			3.985	27.263	.057	3.23960	1.63185	6.58637-	.10718